

تاج العروس من جواهر القاموس

" والعَجَّاجُ : " الدُّخَانُ " والعَجَّاجَةُ أَخَصُّ منه . " و " في الحديث : " لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ الْشَّرِيطَةُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَبْقَى عَجَّاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكَرُونَ مُنْكَرًا " . قال الأزهري : العَجَّاجُ : " رَعَاعُ النَّاسِ " والغَوْغَاءُ وَالْأَرَاذِلُ وَمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَاحِدُهُ عَجَّاجَةٌ قال : .
يَرُضَى إِذَا رَضِيَ النَّسَاءُ عَجَّاجَةٌ ... وَإِذَا تَعُمَّدَ عَمْدُهُ لَمْ يَغْضَبِ "
والعَجَّاجَةُ : الإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ " ؛ حكاه أبو عبيد عن الفرَّاءِ . وقال شمرٌ : لا أَعْرِفُ الْعَجَّاجَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى .
" وفُلَانٌ لَفَّ عَجَّاجَتَهُ عَلَيْهِمْ " : إِذَا " أَغَارَ عَلَيْهِمْ " . وقال الشَّخْفَرِيُّ : .
وَإِنِّي لِأَهْوَى أَنْ أَلْفَ عَجَّاجَتِي ... عَلَى ذِي كِسَاءٍ مِنْ سَلَامَانَ أَوْ بُرْدٍ أَيْ أَكْتَسَحَ غَنِيَّهِمْ ذَا الْبُرْدِ وَفَقِيرَهُمُ الْكِسَاءَ .
" وَفِي الْمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيَّةِ : ثُمَّ إِنَّهُ " لَيَبْدَدُ عَجَّاجَتَهُ " وَغَيَّضَ مُجَّاجَتَهُ : أَيْ " كَفَّ عَمَّا كَانَ فِيهِ " .
" وَالْعَجَّاجُ : الصَّيَّاحُ مِنْ كُلِّ ذِي صَوْتٍ " مِنْ قَوْسٍ وَرِيحٍ ؛ وَنَهْرٌ عَجَّاجٌ وَفَحْلٌ عَجَّاجٌ فِي هَدِيرِهِ . وَعَجَّاتُ الْقَوْسِ تَعِجُّ عَجِجًا : صَوَّتَتْ وَكَذَلِكَ الزَّيْدُ عِنْدَ الْوَرِيِّ " كَالْعَجَّعِجِ " وَالْعَاجِ . وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ عَجَّعَاجٌ بَجَّاجٌ : إِذَا كَانَ صَيَّاحًا . وَالْبَعِيرُ يَعِجُّ فِي هَدِيرِهِ عَجَّاءً وَعَجِجًا : يُصَوِّتُ وَيُعْجَعِجُ : يُرْدُّ دُعْجِجَهُ وَيُكْرِّرُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : عَجَّ : صَاحَ . وَجَعَّ : أَكَلَ الطَّيْنُ . وَعَجَّ الْمَاءُ يَعِجُّ عَجِجًا وَعَجَّعَ كِلَاهُمَا : صَوَّتَ . قَالَ أَبُو ذُو يُبَ : .
لِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْ تَهَامَةٍ بَعْدَمَا ... تَقَطَّعَ أَقْوَارُ السَّحَابِ عَجِجٌ وَنَهْرٌ عَجَّاجٌ : تَسْمَعُ لِمَائِهِ عَجِجًا أَيْ صَوْتًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْفَخْرَةِ : نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجًا وَدِيَجًا وَخَرَّاجًا وَنَهْرًا عَجَّاجًا " . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : نَهْرٌ عَجَّاجٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ " وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ " إِنْ مَرَّتْ بِنَهْرِ عَجَّاجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ " أَيْ كَثِيرُ الْمَاءِ " كَأَنَّهُ يَعِجُّ مِنْ كَثَرَتِهِ وَصَوْتِ تَدْفُوقِهِ .
" وَالْعَجَّاجُ " بِنِ رُؤْيَةٍ " بِنِ الْعَجَّاجِ السَّعْدِيِّ مِنْ سَعْدِ تَمِيمٍ " الشَّاعِرُ وَهُمَا " أَيْ " الْعَجَّاجَانِ أَشْعَرُ النَّاسِ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :
" حَتَّى يَعِجَّ نَخْنًا مَنْ عَجَّعَا وَاسْمُ الْعَجَّاجِ عَبْدٌ " .

" والعَجَّعَاج : الذَّحِيبُ الْمُسِنَّ " من الخَيْلِ " قاله ابن حبيب .

" ويقال " طَرِيقُ عَاجٍ " رَاجٍ " أي " مُمْتَلِئٌ " .

" وعَجَّعَ البعيرُ : ضَرْبَ فَرَاغٍ " وصَوَّتَ " أو حُمَلَ عليه حِمْلٌ ثَقِيلٌ " فصَوَّتَ لأجله .

" وعَجَّجَ البيتَ من الدُّخَانِ " وفي نسخة : دُخَانًا " تَعَجَّجًا " إذا " مَلَأَهُ فَتَعَجَّجَ " .

ومما يستدرك عليه من المادة : " العَجَّعَجَّة : وهي في قُضَاعَةِ كَالْعَدْنَةِ في تَمِيمٍ يُحَوِّلونَ الياءَ جِيمًا مع العين يقولون : هذا رَاجٍ - خَرَجَ مَعِجٌ : أي رَاجِيٌّ - خَرَجَ معي كما قال الراجز :

" خَالِي لَقِيطٌ وَأَبُو عَلَاجٍ " .

" الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ " .

" وبِالْغَدَاةِ كَسَرَ الْبَرْنَجِ " .

" يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وبِالصِّيصِجِ " أَرَادَ عَلِيٌّ وَالْعَشِيَّ وَالْبَرْنَئِيَّ وَالصِّيصِيَّ . وفي

الْأَسَاسُ : ومن الْمُسْتَعَارِ : جَارِيَةٌ عَجَّ - ثَدَّيَاهَا : تَكَعَّيَّتْ . ودَخَلَ وَلَهُ رَائِحَةٌ تَعِجٌ بِالْمَسْجِدِ .

وَالْعَجَّاجَةُ : الْهَيُوءَةُ كَالْهَجَاةِ وَسَيَأْتِي فِي هَجٍّ .

ع د ر ج .

" الْعَدَرُجَّ كَعَمَلٍ لَّسَّ : السَّارِعُ الْخَفِيفُ وَاسْمٌ " كَذَا عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ .

ويقال : " مَا بِهَا " . أي بِالذَّارِ " مِنْ عَدَرٍ " أي " أَحَدٍ " .

ع ذ ج .

" الْعَذْجُ : الشُّرْبُ " . عَذَجَ الْمَاءَ يَعْذِجُهُ عَذْجًا . وَقِيلَ : عَذَجَهُ : جَرَعَهُ

وَلَيْسَ بَثْبِتٍ . وَعَذَجَهُ عَذْجًا : شَتَّمَهُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْغَيْنُ أَعْلَى .

و " عَذْجٌ عَازِجٌ " بِالْكَسْرِ : " مَبَالِغَةٌ " فِيهِ كَقَوْلِهِمْ : جَهْدٌ جَاهِدٌ . قَالَ

هَمِيدُ بْنُ قُحَافَةَ :

" تَلَقَّى مِنَ الْأَعْبِيدِ عَذْجًا عَازِجًا . أَي تَلَقَّى هَذِهِ الْإِبِلُ مِنَ الْأَعْبِيدِ زَجْرًا

كَالشَّتْمِ .

" وَرَجُلٌ مِعْذَجٌ " كَمِنْذِيرٍ : الْغَيُورُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَالْكَثِيرُ اللَّوْمِ .

الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :